كقولهم هذا اولي وهذا الصح رواية وهذا ارفق للناس والسادسة طبقة المقلدين القادرين علي التمييز الاقوي والقوي والضعيف وظاهر المذهب والرواية النادرة كاصحاب المتون المعتبرة من المتاخرين مثل صاحب الكنز وصاحب المختار وصاحب الوقاية وصاحب المجمع ونحوهم ان لا ينقلوا الاقوال المردودة والروايات الضعيفة والسابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدرون علي ما ذكر ولا يفرقون بين الغث والسمين الا بنوع اختصار **قوله** واما نحن يعني اهل الطبقة السابعة وهذا مع السوال والجواب ماخوذ من تصحيح الشيخ قاسم **قوله** كما لو افتوا في حياتهم اي كما تتبعهم لو كانوا احياء وافتونا بذلك فانا لا نتبعهم لفقدهم **قوله** بلا ترجيح اي صريح او ضمني فالصريح ظاهر مما ذكره سابقا والضمني ما نبهناك عليه عند قوله وفي وقف البحر فانه اذا كان احد القولين ظاهر الرواية والاخر غيرها فقد صرحوا بانه لا يعدل عن ظاهر الرواية فهو ترجيح ضمني لكن ما كان ظاهر الرواية فلا يعدل عنه بلا ترجيح صريح لمقابله وكذا لو كان احد القولين في المتون او الشروح او كان قول الامام او كان هو الاستحسان في غير ما استثني او كان انفع للوقف **قوله** وما قوي وجهه اي دليله المنقول الحاصل لا المستحصل لانه رتبة المجتهد **قوله** ولا يخلوا لوجود اي الموجود دون الزمان **قوله** حقيقة الظرجوع اي قوله ولا يخلوا واراد بالحقيقة اليقين لانها من حق الامر اذا ثبت واليقين ثابت ولذا عطف عليها قوله لا ظنا وجزم بذلك اخذا مما رواه البخاري من قوله صلي الله عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي ظاهرين علي الحق حتي ياتي امر الله وفي رواية حتي تاتي الساعة **قوله** وعلي من لم يميز اي شيا مما ذكر كاكثر القضاة والمفتين في زماننا لاخذين المناصب بالملل والمراتب وعبر بعلي المفيدة للوجوب للامر به في قوله تعالي فاسيلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون **قوله** فنسال الله التوفيق اي اتباع الراجح عند الايمة وما يوصل الي براة الذمة فان هذا المقام اصعب ما يكون علي من ابتلي بالقضا والافتا والتوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد مع الداعية

اليها **قوله** والقبول اي قبول سعينا في هذا الكتاب بان يكون خالصا لوجهه الكريم ليحصل به النفع العميم والثواب العظيم **قوله** بجاه متعلق بمحذوف حال من فاعل نسال اي نساله متوسلين فليست الباء للقسم لانه لا يجوز الا بالله تعالي او بصفة من صفاته والجاه القدر والمنزلة قاموس **قوله** كيف لا اي كيف لا نساله القبول وقد يسر الله تعالي ما يفيد الظن بحصوله **قوله** في الروضة هي ما بين المنبر والقبر الشريف وتطلق علي جميع المسجد النبوي ايضا كما صرح به بعض العلما وعليه يظهر قوله بجاه وجه صاحب الرساله صلي الله عليه وسلم لانه علي المعني الاول لا يمكن مواجهة الوجه الشريف **قوله** والبسالة اي الشجاعة كما في القاموس **قوله** الضرغامين تثنية ضرغام كجبال وهو الاسد ويقال له ايضا ضرغم كجعفر كما في القاموس وتثنية الثاني ضرغمين كجعفرين فافهم **قوله** ثم بجاه عطف علي بجاه الاول فالابتدا الحقيقي بجاه صاحب الرساله صلي الله عليه وسلم والاضافي بجاه الكعبة ط **قوله** والحطيم اي المحطوم سمي به لانه حطم من البيت واخرج او الحاطم لانه يحطم الذنوب ط **قوله** والمقام اي مقام الخليل وهو حجر كان يقوم عليه الخليل عليه الصلاة والسلام حال بناء البيت الشريف وقيل غير ذلك ط **قوله** الميسر اي المسهل ويتوقف اطلاقه عليه تعالي علي التوقيف وان صح معناه علي ما هو المشهور **قوله** للتمام مصدر تم يتم واسم لما يتم به الشيء كما في القاموس وعلي الثاني فالمراد بلوغ التمام وكذا يقال اسير الذنوب جامع هذه الاوراق ومبيضها من مولاه الكريم متوسلا بنبيه العظيم وبكل ذي جاه عنده تعالي ان يمن علينا كرما وفضلا بقبول هذا السعي والنفع به للعباد في عامة البلاد وبلوغ المراد بحسن الختام والاختتام امين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطهارة

قوله قدمت العبادات اي اعلم ان مدار امور الدين علي اعتقادات والآداب والعبادات والمعاملات والعقوبات والاولان ليسا مما نحن بصدده والعبادات خمسة الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والمعاملات خمسة المعاوضات المالية والمناكحات والمخاصمات والامانات والتركات والعقوبات خمسة القصاص وحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)